واقع تطبيق إدارة المعرفة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بالتميز المؤسسي من قبل القيادات في إدارة تعليم جدة

م. شروق شفيق صالح الشلهوب
طالبة دكتوراه – كلية التربية
جامعة المديمة العالمية بماليزيا
shalshalhoob@gmail.com

ا.د.م إيمان محمد مبروك قطب
أستاذ مشارك – كلية التربية
جامعة المدينة العالمية بماليزيا
Eman.khutob@mediu.my

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق إدارة المعرفة بإستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي. من خلال إبراز أبعاد درجة تطبيق إدارة المعرفة في تحقيق التميز المؤسسي. اتبع الدراسة المنهج التحليلي والوصفي وذلك من خلال حصر أهم الأدبيات المنشورة عربيًا وعالميًا التي تناولت موضوع وتم تطبيقه على عينة عشوائية مقدارها (٣٠) فرداً. وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها: وجود علاقة إيجابية بين واقع تطبيق إدارة المعرفة بإستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي وتحقيق التميز المؤسسي. ومن أهم توصيات الدراسة: ضرورة الاستفادة من تجارب المؤسسات والجهات المماثلة في مجال إدارة المعرفة.

الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفة، تقنيات الذكاء الإصطناعي، التميز المؤسسي، إدارة تعليم جدة.

Abstract

The study dealt with the reality of the application of knowledge management using artificial intelligence techniques and its relationship to institutional excellence by leaders in the Jeddah Education Department. This basic aim of the paper to identify the reality of the application of knowledge management using artificial intelligence techniques. By highlighting the dimensions of the degree of application of knowledge management in achieving institutional excellence. The study followed the analytical and descriptive approach by listing the most important Arab and international published literature that dealt with the topic of benefiting from knowledge management and artificial intelligence techniques, and it was applied to a random sample of (30) individuals. The study important results: There is a positive relationship between the reality of the application of knowledge management using artificial intelligence techniques and the achievement of institutional excellence. The study recommended: It is necessary to benefit from the experiences of similar institutions and bodies in the field of knowledge management.

Keywords: knowledge management, intelligence techniques, Institutional Excellence, Jeddah Education Department

١. مقدمة

تلعب تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى جانب تطبيقات الإنترنت المختلفة دورًا حيويًا في إدارة المعرفة، وبالتالي فإن المؤسسات التربوية والتعليمية معنية بمسايرة هذه المتغيرات لتحقيق التميز المؤسسي، وعليها الاستجابة للظروف المتغيرة والمتطورة التي يشهدها قطاع تقنيات المعلومات والذكاء الاصطناعي، على أساس أن إدارة المعرفة تستفيد من تطبيقات الحاسوب وبالتالي الاستفادة من خدمات الاتصالات والتواصل مع الأجهزة الأخرى، في وقت أصبحت الأجهزة بأنواعها المختلفة قابلة للارتباط مع بعضها البعض(البلوشية،٢٠٢٠). وأدى الدور البارز للمعرفة إلى ظهور مجتمعات يطلق عليها مجتمعات المعرفة، وهي مجتمعات قائمة في أساسها على المعرفة، مواكبة في ذلك التحولات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم، سواء باستخدام التقنيات الجديدة، أو تحديث البرامج والتقنيات الموجودة وترقيتها، ومن بين هذه التقنيات الحاسوب، والذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، وغيرها (حميدان،٢٠١٥). ويعتبر امتلاك المعرفة من أهم الموارد التي تسعى لها منظمات اليوم بما فيها مؤسسات المعلومات التي بدأت تدرك يقينًا أهمية تبني مفهوم إدارة المعرفة وذلك من خلال الدور الذي يقوم به العنصر البشري العامل بهذه المؤسسات والمتعلق بتفعيل هذه المعرفة من خلال العمليات المرتبطة بإنتاجها وتنظيمها والتشارك بها مما يسهم في تحسين أنشطتها وخدماتها.

ويشهد العالم نقلة نوعية في ظل ثورة المعلومات والاتصالات إذ يواجه الكثير من التحديات أمام التطورات المتزايدة في التقنيات الحديثة، لتجويد المخرجات التعليمية، وهذا يحتاج إلى تفعيل أساليب إدارية متنوعة، وأصبحت هنالك حاجة ماسة لإعادة النظر في الأساليب القيادية والإدارية التقليدية وتطويرها لتتناسب مع متطلبات التكنولوجيا الحديثة في ظل إدارة المعرفة (بني عيسى،٢٠١٨). وتتضمن إدارة المعرفة جملة من العمليات التي تستجوب من القيادات التربوية تعلمها وتنميتها بجودة وإتقان (العلي،٢٠٠٩). وقد أشارت دراسة Qin (2018) "إلى أن التعليم قد تأثرت كثيرًا بالتطورات السريعة في تقنيات المعلومات

والاتصالات والحوسبة، ووسائل التواصل الاجتماعي، والهواتف الذكية وغيرها والتي شكلت في ظهورها تحديات لها كما أنها استفادت منها في أنشطتها". وقد سارعت دول العالم إلى تبني هذه التقنيات في تحويل خدماتها التعليمية التقليدية إلى خدمات إلكترونية متطورة في ظل التحول الرقمي. والمملكة العربية السعودية واحدة من هذه الدول التي سارعت إلى مواكبة العالم في هذا الجانب، تطبيقًا لرؤيتها ٢٠٣١ وتطلعاتها المستقبلية، التي تؤكد على أهمية العلم والمعرفة، وضرورة مواكبة العالم في تطوراته التكنولوجية، وتدريب الكوادر البشرية على التعامل مع تقنياتها المختلفة (عليان،٢٠٠٨).

وفي ضوء ما سبق تبدو الحاجة الى إجراء دراسة علمية عن واقع تطبيق إدارة المعرفة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بالتميز المؤسسي من قبل القيادات في إدارة تعليم جدة لما لها من انعكاسات إيجابية اتجاه المؤسسات التربوية والتعليمية للمملكة العربية السعودية.

١,١. مشكلة الدراسة

يُعد قطاع التعليم من أهم قطاعات البنية الأساسية بالدولة، كونه يخدم شريحة كبيرة من المجتمع، وأن التحوّل الرقمي الذي حدث في المملكة قد تؤدي إلى إنتاج كميات كبيرة وجديدة من المعلومات، يمكن أن تساهم في تلبية احتياجات المستفيدين وتقديم خدمات تفاعلية وسريعة لهم. لذا فإن رؤية وزارة التعليم تتمثل في تطوير عمليتيّ التعليم والتعلُّم على نحو يكفل بناء جيل مجيد ومخلص لوطنه، قادر على التعلُّم المستمر وعلى التعايش مع الآخرين في إطار من الالتزام والمسؤولية". أما رسالتها فتتمثل في السعي نحو إيجاد جيل قادر على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، عن طريق توفير مجموعة من الأدوات المساعدة على ذلك، كتحسين أساليب التعليم والتعلّم بالمدارس، وتوفير الموارد البشرية المؤهلة والمناهج الدراسية المناسبة، والرعاية اللازمة لجميع الطلبة، والحرص على توظيف التقنية بما يتناسب مع توجهات المملكة الرقمية حسب رؤية (٢٠٣١) في تعزيز التميز المؤسسي. ومن خلال ما سبق تم صياغة السؤال الرئيسي التالي: ما واقع تطبيق إدارة المعرفة بإستخدام

تقنيات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بالتميز المؤسسي من قبل القيادات في تعليم جدة؟ ومنها تتفرع عدد من التساؤلات الفرعية التالية:

-ما واقع تطبيق إدارة المعرفة بإستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي من وجة نظر القيادات بإدارة تعليم جدة؟

-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) بين واقع تطبيق إدارة المعرفة بإستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي وتحقيق التميز المؤسسي؟

١,٢. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد ما يلي:

-التعرف على واقع تطبيق إدارة المعرفة بإستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي.

- إبراز أبعاد درجة تطبيق إدارة المعرفة في تحقيق التميز المؤسسي.

١,٣. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تلقي الضوء على أهم جوانب الارتباط بين إدارة المعرفة بإستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي وتحقيق التميز المؤسسي لإدارة التعليم بمحافظة جدة، وهو جانب لم يحظَ كثيرًا بالكتابة حوله. وبالتالي هناك حاجة للخوض في أدبيات هذا الموضوع، وإبراز مجالات الإفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم أنشطة إدارة المعرفة للمؤسسات التعليمية والقيادات. ويؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تحسين الخدمات المعرفية التي تقدمها تقنيات الذكاء الإصطناعي بحيث تكون أكثر ديناميكية وتفاعلية. كما أن نتائج هذه الدراسة ستسهم في إثراء الجانب النظري والمعرفي حول هذا الموضوع.

١,٤. منهجية الدراسة

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال حصر أهم الأدبيات المنشورة عربيًا عالميًا التي تناولت موضوع الإفادة من إدارة المعرفة وتقنيات الذكاء الإصطناعي، واستقراء أهم جوانب الإفادة منها. وتم الاعتماد على هذا المنهج من أجل تحليل ونقد أبرز الدراسات التي تناولت الموضوع، والخروج بخلاصات لأهم ما تناوله النتائج

حول موضوع الدراسة.

١,٥. مصطلحات الدراسة

إدارة المعرفة Knowledge Management: يعرف بإنها " جهد منظم لتقاسم المعرفة داخل المؤسسة وخارجها من خلال استخدام الأنظمة والممارسات لحصر المعرفة وتوليدها وخزنها وتنظيمها وتطبيقها في كافة الأنشطة الإدارية" (العنزي،٢٠١٩، ١٤).

عرفها الباحثة إجرائياً: بإنها العمليّات التي تتمّ داخل المؤسسة التعليمية وتساعد على تنمية المعرفة، وتوليدها، واستخدامها، وتنظيمها، ونشرها، واستخدامها في كافة الأنشطة التعليمية والإداريّة المختلفة وتساعد على سرعة اتّخاذ القرارات، وحلِّ المشكلات.

الذكاء الاصطناعي :Artificial Intelligence **يعرف** بإنها "جزء من علم الحاسبات الذي يهتم بأنظمة الحاسوب الذكية، تلك الأنظمة التي تمتلك الخصائص المرتبطة بالذكاء واتخاذ القرار والمشابهة لدرجة ما للسلوك البشري في هذا المجال فيما يخص اللغات، التعلم، التفكير، وحل المشاكل، وغيرها". (محمد، ٢٠٢٠، ١٨).

عرفتها الباحثة إجرائياً: بإنها انظمة تقنية قادر على إدارة المعارف وتفسير البيانات بشكل صحيح واستخدام تلك المعارف لتحقيق أهداف المؤسسة وتساعد متخذي القرار في دعم قراراتهم.

١,٦. حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في الاتي:

- **الحدود الموضوعية**: أقتصر الدراسة على واقع تطبيق إدارة المعرفة بإستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بالتميز المؤسسي من قبل القيادات في إدارة تعليم جدة.
- **الحدود المكانية**: تم تطبيق هذه الدراسة على جميع الإدارات ومكاتب التعليم بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة.
- **الحدود البشرية**: اقتصر الدراسة على جميع القيادات بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة (مدراء ومساعدة المدير إدارة، مكتب، وحدة، مركز)

– **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفترة ١٤٤٣هـ الموافق ٢٠٢٢م.

٢. الدراسات السابقة

٢,١. دراسة: السالمي واخرون (٢٠٢٠): هدفت الدارسة الى معرفة دور إنترنت الأشياء في إدارة المعرفة في مؤسسات المعلومات بإعتبار المعرفة المورد الأهم لتمييز منظمات اليوم ومنها مؤسسات المعلومات التي أدركت أهمية تبني مفهوم إدارة المعرفة لتفعيل ما تمتلكه من معرفة، وذلك من خلال العمليات المرتبطة بإنتاج هذه المعرفة وتنظيمها والتشارك بها وبما يساهم في تحسين أنشطة الخدمات في هذه المؤسسات. ولتحقيق هذا الهدف فإن هذه الدراسة أعتمدت على المنهج الوصفي من خلال إستقصاء وتحليل النتائج المنشورة عربياً وأجنبياً عن إنترنت الأشياء وأنشطة إدارة المعرفة في مؤسسات المعلومات. ومن أهم نتائج الدراسة: أشارت إلى أن مؤسسات المعلومات استفادت من إنترنت الأشياء في تعقب جميع الكيانات المادية والمعنوية الموجودة في هذه المؤسسات وتحديد أماكنها في حالة فقدانها أو إزاحتها من أماكنها المحددة. وتوصي هذه الدراسة بأن تبادر مؤسسات المعلومات المختلفة إلى الاستفادة من تطبيقات إنترنت الأشياء لتلبية الاحتياجات المتجددة والمتغيرة لمستفيديها.

٢,٢. دراسة: الثقفي (٢٠١٩): هدفت الدراسة الى التعرف على واقع تطبيق مضامين إدارة المعرفة في إدارة تعليم الطائف وعلاقته بالتميز المؤسسي من وجهة نظر القيادات العاملة بها. وتم اختيار عينة عشوائية طبقت من القيادات الوسطى والتنفيذية بلغ عددها (٣٤٤) قائدا، واخرى مسحية من القيادات العليا والبالغ عددهم (٤٩) قائداً. ولهذا الغرض تم تصميم استمارة لجمع البيانات بعد التحقق من صدقها وثباتها. ومن أهم نتائج الدراسة: وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية بين إدارة المعرفة وتحقيق التميز المؤسسي من وجه نظر القيادات التربوية. ومن أهم توصيات الدراسة: حث القائمين على إدارة تعليم الطائف على تطوير تطبيقهم لإدارة المعرفة من حيث تشارك المعرفة مع الجهات المجتمعية وانتاج وتوليد المعرفة داخل مؤسستها وتخزين المعرفة وتطبيقها بما يحقق تطبيقاً متميزاً لإدارة المعرفة بهذه المؤسسات.

٢,٣. دراسة: كاظم، وآخرون (٢٠١٩): هدفت الدراسة لمعرفة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم. هدفت هذه الدراسة لتعريف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر تدريسي الجامعة، واستخدما المنهج الوصفي التحليلي تكونت عينة البحث من ٢٠٠ تدريسي تم سحبهم بالطريقة الطبقية العشوائية، إذ قام الباحثان بإعداد المقياس بالاعتماد على الإطار النظري اذ حصل الباحثان على ٢٥ فقرة موزعة على خمسة تطبيقات، تم التأكد من خصائصه السايكومترية اللازمة من صدق وثبات. أظهرت النتائج أن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تأثير في التعليم وأن تطبيق التقييم الفوري أكثر تأثيرًا.

٢,٤. دراسة: سرحان (٢٠١٥): هدفت الدراسة لمعرفة دور إدارة المعرفة لبناء بيئة حقيقية للتعليم الالكتروني، واستخدمت الباحث المنهج الوصفي التحليلي، يفترض الباحث بأن استخدام أدوات إدارة المعرفة سيكون بديلا للبيئة التعليمية القائمة اليوم في التعليم الإلكتروني، لأن هذه الأدوات ستعمل على بناء وتكوين المعرفة لدى المتعلم وليس مجرد اكتساب للمعلومات وهي ما يستخدم في الحياة العملية أثناء تأدية الأعمال خصوصا إذا ما اعتمدنا على الإنترنت كنظام معرفي. ومن أهم نتائج الدراسة أن إن اكتساب المعرفة هو جزء اساسي من عملية إدارة المعرفة التي تمارسها كل المؤسسات التعليمية. وأوصت الدراسة بتوصيات من أهمها ضرورة أن تكون البيئة التعليمية بيئة تشاركية مفتوحة غير مقيدة تدعم التعلم الذاتي وتساعد على تشارك الخبرات والأفكار بين المتعلمين وخزنها بشكل يجعلها متاحة للجميع.

٢,٥. التعقيب العام على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي ثم عرض عدد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة حيث ركزت هذه الدراسة على واقع تطبيق إدارة المعرفة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بالتميز المؤسسي من قبل القيادات في إدارة تعليم جدة. ونظرًا لحداثة الموضوع وجد بعض أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة.

ووجدت الباحثة أن هناك بعض أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في جوانب عدة منها: تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الأهداف كدراسة الثقفي (٢٠١٩) كاظم (٢٠١٩)، وسرحان (٢٠١) وأختلف مع دراسة (السالمي). بينما تتفق الدراسة الحالية مع منهجية ومجتمع الدراسة التي تمثل المؤسسات التعليمية كدراسة الثقفي (٢٠١٩) كاظم (٢٠١٩)، وسرحان (٢٠١٥)، واختلفت في حجم عينة الدراسة.

وما يميز هذه الدراسة عن العديد من الدراسات السابقة تركيزها على واقع تطبيق إدارة المعرفة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بالتميز المؤسسي من قبل القيادات في إدارة تعليم جدة. والتعرف على مدى تطوير العملية التعليمية والإدارية والارتقاء بها إلى وضع أفضل في المستقبل لتحقيق رؤية الوطن. واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار عينة الدراسة وتحديدها وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة. واختيار المنهج والأدوات للدراسة الحالية وبناء الاستبانة وصياغة فقرتها.

٣. الإطار النظري للدراسة

سعى الإنسان ومنذ بدء الخليقة إلى البحث عن المعرفة التي تمكنه من القيام بالمهام الحياتية المنوطة به. وكان التعلم والتعليم هو الوسيلة الأساسية للوصول إلى تلك المعرفة والذي اعتمد في البداية على الملاحظة والتجربة والذاكرة والخطاب الشفهي فقط كأساس للتعلم، لكنه تطور مع تطور الإنسان وتطور فهمه للحياة. ومن خلال الدراسة سنركز على عدة مفاهيم تتمثل في ادارة المعرفة، تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتميز المؤسسي.

٣,١. مفهوم إدارة المعرفة

قدمت إدارة المعرفة مفهوما أخر للمعرفة لم يخرج من المجتمع الأكاديمي، وإنما خرج من صلب العمل المهني. فتكوين المعرفة هنا يحدث في مؤسسات الأعمال بغرض العمل الحقيقي واكتساب الخبرة وتبادل الأفكار، وليس بهدف الحصول على المعلومات أو الشهادة الأكاديمية، ويرى الشريف (٢٠١٦) إنه الأساس الذي تعتمد عليه مؤسسات الأعمال في

انجاز أعمالها، فقد سادت مفاهيم إدارة المعرفة في مؤسسات الأعمال مع بداية التسعينيات تقريبا (Koenig,2012) وكان لها تأثير كبير على تحسين إجراءات العمل داخل تلك المؤسسات من خلال الاستفادة من خبرات العاملين فيها عبر الزمن. إن حصول مؤسسات الأعمال على ميزة تنافسية عن غيرها في السوق يعتمد بشكل أساسي على مدى نجاح إدارة المعرفة في تحقيق أهدافها.

ويمكن تعريف إدارة المعرفة (Sammour, et al., 2000; Lytras et al,2000; Shamizanjani, et al., 2013; Koenig,2012) بأنها العملية المستمرة والمنظمة (أو غير المنظمة) التي يتم من خلالها إيجاد واكتساب وتنظيم المعلومات ومشاركتها مع الآخرين وتقييمها واختيار المناسب منها ثم أرشفتها وخزنها ومن ثم تطبيقها بشكل عملي أثناء ممارسة العمل بحيث تضمن هذه العملية التطوير المستمر للمعرفة وتوظيفها بالشكل المناسب الذي يدعم عملية اتخاذ القرارات وحل المشاكل والتخطيط للمستقبل بما يتناسب مع أهداف المنظمة واستراتيجيتها وذلك بهدف الوصول لميزة تميز المنشأة عن الأخرين، يمكن أن تكون هذه المعلومات عبارة عن مستندات ووثائق وسياسات وإجراءات عمل وخبرات سابقة سواء فردية أم جماعية (العلي، ٢٠٠٩).

وتعتبر سلسلة "البيانات–المعلومات–المعرفة" عنصرا مهما لممارسة إدارة المعرفة (Lisa and Nodine, 2003). وحتى تتم إدارة المعرفة بالشكل المطلوب لابد من التركيز على عناصرها الثلاثة البيانات والمعلومات والمعرفة وليس على المعرفة فقط وهي ما تمثل عناصر الذكاء الاصطناعي، لأن المعرفة جاءت عبر الاستخدام الفعال للمعلومات والتي تولدت بدورها من البيانات المتوفرة. فيجب "الانخراط في مجمل الأنشطة المعتمدة على البيانات، والأنشطة المعتمدة على المعلومات، فضلا عن الأنشطة القائمة على المعرفة فتزايد هذه الأنشطة مجتمعة هو ما يجعل المنظمة قادرة على الاستفادة القصوى من الأفراد والعمليات وتقنيات الذكاء الإصطناعي المتاح" (Petrides, 2004).

٣,١,١. أقسام إدارة المعرفة

يمكن تصنيف المعرفة إلى قسمين (الناصر، ٢٠٢٠):

- **معرفة ظاهرة صريحة Explicit**: وهي موثقة بالكلمات والصور ومنظمة يسهل مشاركتها كما هو الحال في المناهج الدراسية مثلا.
- **معرفة ضمنية Tacit**: وهي ناتجة عن الخبرة وتحتاج للتفاعل مع الأخرين ليتم مشاركتها (Mihalca et al, 2008; Chatti et al, 2007). وأغلب المعرفة هي معرفة ضمنية تم تكوينها على مدى فترة زمنية طويلة (Petrides and Nodine, 2003).

وللوصول للتعلم العميق فلابد أن تتحول المعرفة الظاهرة الصريحة لدى الفرد إلى معرفة ضمنية فتكون جزءا من شخصيته. وفي ذات الوقت وليتعلم الأخرون فلابد أن يتم مشاركة المعرفة الضمنية للفرد (وليس معرفته الصريحة فقط) بتحويل معرفته الضمنية إلى صريحة. وهذا ما أكد عليه Nonaka من إن إنشاء المعرفة الحقيقية (وبالتالي التعلم) يتمحور حول التحول والتفاعل الذي يحدث بين المعرفة الضمنية والمعرفة الصريحة لدى الفرد (Chatti et al., 2007)، فكلما تكونت وتراكمت المعرفة الضمنية لدى المتعلم كان تعلمه أكثر عمقا وكلما تمت مشاركة تلك المعرفة الضمنية مع الأخرين كانت الفائدة أكبر. ولتحقيق ذلك لابد للمعرفة من إدارة، فإدارة المعرفة تعنى بإيصال الفهم الذي تم على المعلومات والبيانات حتى يتم استخدامها في تأدية الأعمال بفعالية (Mihalca et al., 2008). وهي بذلك تشمل العمليات التي لها علاقة بإنشاء وتشارك وتعريف المعرفة (Sammour et al., 2008) وهي استراتيجية لإدارة المعلومات تتضمن تعريفها وإنشاءها وتصنيفها وعرضها وأرشفتها (Murugaboopathi et al.,2012).

٣,١,٢. أبعاد إدارة المعرفة

هناك أربعة أبعاد وعناصر رئيسية لإدارة المعرفة لها تأثير كبير في العملية التعليمية والتي يجب أن تتوفر في مساحات التعلم، وتتمثل في الابعاد التالية(سرحان،٢٠١٥):

أولاً: تطبيق المعرفة: تساعد تطبيق المعرفة في إدارة النشاطات عن طريق بناء وإدارة

المهام التعليمي لكي تصبح أكثر واقعية على غرار ما يجرى في مؤسسات الأعمال كما انها تتيح حرية للمعلمين والقيادات التربوية في بناء النشاطات التعليمية وإدارتها والتغيير فيها بمرونة عالية.

ثانياً: تشاركية المعرفة: تتمثل في أدوات التواصل الاجتماعي المباشر التي يسمح بالتواصل بين القيادات التربوية والمعلمين أيا كان مكان تواجدهم. ويمكن استخدام تلك الأدوات في القيام ببعض النشاطات التعليمية القصيرة أو لجولات العصف الذهني أو للقيام بالعروض التقديمية التي يعبر من خلالها المتعلمون عما ما مارسوه أثناء تعلمهم.

ثالثاً: توليد المعرفة: والذي يمكن من استنباط معرفة جديدة من قاعدة المعرفة الأساسية عبر استخدام الأدوات التحليلية المناسبة التي تحول البيانات والمعلومات المتوفرة الى معرفة. وباعتبار أننا نتعامل هنا مع الإنترنت فإن تقنية البيانات الضخمة Big Data هي ما سيتم استخدامه للتعامل مع الكم الكبير من المعلومات التي توفرها حركات المستخدمين عبر الإنترنت وتوليد معرفة جديدة منها(البلوشية،٢٠٢٠).

رابعاً: تخزين المعرفة: والتي تمكن من الاحتفاظ بجميع الوحدات المعرفية الضمنية والصريحة التي يتعامل معها جميع المتعلمين والمعلمين سواء الرسمية أو غير الرسمية مفهرسة حسب الأوسمة Tags التي تم إسنادها لكل وحدة بحيث يمكن للجميع البحث فيها وتداولها ومشاركتها وأيضا المشاركة في إنشائها أو التعديل فيها دون قيود لأن قاعدة المعرفية ستحتفظ بكل تلك التعديلات على هيئة إصدارات يمكن الرجوع لها. ستتوفر المصادر المعرفية على هيئة ملفات إلكترونية أو وسائط متعددة أو روابط لمحتوى على الإنترنت وستكون مصنفة بشكل منظم يساعد على الوصول لها والتجول فيها والإضافة لها وذلك بما يناسب مجال التعلم. وتتمثل المعرفة التخزينية في العملية التعليمية في الاتي(الثقفي،٢٠١٩):

- الدروس التعليمية والواجبات والامتحانات التي يعمد المعلمون إلى إنشائها وتوفيرها للمتعلمين.
- النقاشات التي تتم عبر البيئة التشاركية التي تربط المتعلمين سواء عبر المنتديات أو أدوات

التراسل المباشر أو التواصل الاجتماعي.

- إنجازات المتعلمين سواء الفردية أو الجماعية والمتضمنة أنشطة الكتابة والتأليف التي تتم عبر المدونات أو الويكي أو من خلال الممارسة العملية والعمل التعاوني(الشريف،٢٠١٦).
- المصادر التعليمية المختلفة التي يمكن أن توفرها المؤسسة التعليمية أو التي يتم إيجادها عبر البحث في شبكة الإنترنت.
- الخبرات المتراكمة للمعلمين والتي نتجت عن الممارسة على مدى فترة زمنية. فهذه الخبرات ستمثل معرفة ذات قيمة عظيمة في حال توافرت دائما في قاعدة المعرفة.
- قد يتم توفير كل تلك الأدوات عبر منصة إلكترونية واحدة كمنصة Google Education أو Alfresco مثلا أو يتم استخدم عددا من المنصات الإلكترونية ك Wordpress ،Wikispaces ،Edmodo. المهم أن يتم كل ذلك عبر البنية السحابية مع توفير الحرية للمعلمين والمتعلمين في بناء وتطوير وتنفيذ مقرراتهم الإلكترونية والتعامل معها كمساحات تعلم مفتوحة (بني عيسى، ٢٠١٨).

٣,٢. تقنيات الذكاء الإصطناعي

يعد تقنيات الذكاء الإصطناعي جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي، بل أدت إلى تغيرات ثقافية وتربوية وقيمية تزداد وتيرتها وتأثيرها كل يوم على جميع مجتمعات العالم، ومن ثم على أهداف واستراتيجيات المؤسسات التعليمية. وأن الذكاء الاصطناعي أحدث ما ابتكر العقل البشري في العقود الخمس الاخيرة من القرن العشرين، فقبل وجود الكمبيوتر أو حتى الالكترونيات والكهرباء حاول الإنسان إيجاد بعض الأشياء لها بعض صفاته(ابوبكر،٢٠٢٠). ويمكن تعريف الذكاء الاصطناعي بأنه: "القدرة على تمثيل نماذج حاسوبيهComputer Models لمجال من مجالات الحياة وتحديد العلاقات الأساسية بين عناصره، ومن ثم استحداث ردود الفعل التي تتناسب مع أحداث ومواقف هذا المجال"(

امين، ٢٠١٩، ٢٢).

٣,٢,١. أهمية الذكاء الاصطناعي

- يسهم الذكاء الاصطناعي في المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة بنقلها الى الآلات الذكية.
- بسبب الذكاء الاصطناعي يتمكن الانسان من استخدام اللغة الانسانية في التعامل مع الآلات عوضا عن لغات البرمجة الحاسوبية، مما يجعل الآلات واستخدامها في متناول كل شرائح المجتمع، حتى من ذوي الاحتياجات الخاصة بعد ان كان التعامل مع الآلات المتقدمة حكرا على ذوي الخبرات والمختصين في مجال التكنلوجيا والبرمجة (الدسوقي،٢٠١٩).
- يؤدى الذكاء الاصطناعي دورا مهما في كثير من الميادين الحساسة كالمساعدة في تشخيص الأمراض ووصف الادوية، والاستشارات القانونية والمهنية، والتعليم التفاعلي، والمجالات الأمنية والعسكرية، بالإضافة الي المجالات الحياتية الأخرى التي أصبح الذكاء الاصطناعي جزءا أساسيا فيها.
- تخفف الآلات الذكية عن الانسان الكثير من المخاطر والضغوطات النفسية، وتجعله يركز على أشياء أكثر أهمية وأكثر إنسانية، ويكون ذلك بتوظيف الآلات للقيام بالأعمال الشاقة والخطرة، كما سيكون لهذه الآلات دور فعال في الميادين التي تتضمن تفاصيل كثيرة تتسم بالتعقيد، والتي تحتاج الي تركيز عقلي متعب وحضور ذهني متواصل وقرارات حساسة وسريعة لا تحتمل التأخير أو الخطأ (خالد،٢٠١٩).
- الذكاء الاصطناعي قد يكون أكثر قدرة على البحوث العلمية، ويسهل الوصول الي مزيد من الاكتشافات وبالتالي يعد عاملا مهما في زيادة تسارع النمو والتطور في الميادين العلمية كافة.
- يعود الذكاء الاصطناعي بالنفع على الإنسان في العديد من الجوانب والمجالات، من

خلال قيام الحاسب الآلي بمحاكاة عمليات الذكاء التي تتم داخل العقل البشري، بحيث يصبح لدي الحاسوب المقدرة علي حل المشكلات المعقدة واتخاذ قرارات سريعة، بأسلوب منطقي وبتفكير العقل البشري نفسه (امين،٢٠١٩).

٣,٢,٢. أهداف الذكاء الاصطناعي

يهدف الذكاء الاصطناعي الي (ابن القائد، ٢٠١٩):

- بناء برمجيات قادرة على اداء سلوكيات توصف بالذكاء عند قيام الإنسان بها وبالتالي قدرة الآلة على القيام بالمهام التي تحتاج الي الذكاء البشري عند أدائها مثل الاستنتاج المنطقي، وبالتالي يجعل الآلة أكثر ذكاء، وجعل الأجهزة أكثر فائدة.
- تكرار الذكاء الإنساني.
- حل مشكلة المهام المكثفة للمعرفة.
- عمل اتصال ذكي بين الادراك والفعل.
- تحسين التفاعل الاتصال الانساني الانساني، الإنساني الحاسوبي، الحاسوبي الحاسوبي.
- تمكين الآلات من معالجة المعلومات بشكل أقرب لطريقة الإنسان في حل المسائل، بمعني آخر المعالجة المتوازية، حيث يتم تنفيذ عدة أوامر في الوقت نفسه (الدسوقي،٢٠١٩).
- فهم أفضل لماهية الذكاء البشري عن طريق فك اغوار الدماغ حتى يمكن محاكاته، كما هو معروف أن الجهاز العصبي والدماغ البشري أكثر الاعضاء تعقيدا، وهما يعملان بشكل مترابط ودائم في تعرف الأشياء(ابوبكر،٢٠٢٠).

٣,٢,٣. مميزات الذكاء الاصطناعي

- **إمكانية تمثيل المعرفة:** إن برامج الذكاء الاصطناعي علي عكس البرامج الاحصائية تحتوي على أسلوب لتمثيل المعلومات اذ تستخدم هيكلة خاصة لوصف المعرفة، وهذه الهيكلة تتضمن الحقائق facts والعلاقات بين هذه الحقائق relationship والقواعد التي

تربط هذه العلاقات. ومجموعة الهياكل المعرفة تكون فيما بينها قادة المعرفة knowledge base وهذه القاعدة توفر أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المشكلة المراد ايجاد حل لها (كاظم، ٢٠١٩).

- **استخدام الأسلوب التجريبي المتفائل:** من الصفات المهمة في مجال الذكاء الاصطناعي ان برامجها تقتحم المسائل التي ليس لها طريقة حل عامة معروفة، وهذا يعني ان البرامج لا تستخدم خطوات متسلسلة تؤدى الي الحل الصحيح ولكنها تختار طريقة معينة للحل تبدو جيدة مع الاحتفاظ باحتمالية تغيير الطريقة اذا اتضح ان الخيار الاول لا يؤدى الي الحل سريعا. اي التركيز على الحلول الوافية sufficient solutions وعدم تأكيد الحلول المثلي او الدقيقة كما هو معمول به في البرامج التقليدية الحالية، ومن هذا المنطلق فإن حل معادلات من الدرجة الثانية لا يعد من برامج الذكاء الاصطناعي لأن الطريقة معروفة ولكن برامج لعبة الشطرنج تعد من الأمثلة الجيدة لبرامج الذكاء الاصطناعي وذلك لغياب طريقة واضحة واكيدة لتحديد الحركة القادمة (محمد، ٢٠١٧).

- **قابلية التعامل مع المعلومات الناقصة:** من الصفات الأخرى التي تستطيع برامج الذكاء الاصطناعي القيام بها قابليتها على ايجاد بعض الحلول حتى لو كانت المعلومات غير متوافرة بأكملها في الوقت الذي يتطلب فيه الحل، وان تبعات عدم تكامل المعلومات يؤدى الي استنتاجات أقل واقعية واقل جدارة، ولكن من جانب آخر قد تكون الاستنتاجات صحيحة (امين،٢٠١٩).

- **القابلية على التعلم:** من الصفات المهمة للتصرف الذكي القابلية على التعلم من الخبرات والممارسات السابقة اضافة الي قابلية تحسين الاداء بالأخذ بنظر الاعتبار الاخطاء السابقة، هذه القابلية ترتبط بالقابلية على تعميم المعلومات واستنتاج حالات مماثلة وانتقائية واهمال بعض المعلومات الزائدة (سرحا، ٢٠١٥).

- **قابلية الاستدلال:** وهي القدرة علي استنباط الحلول الممكنة لمشكلة معينة ومن واقع المعطيات والخبرات السابقة ولا سيما للمشكلات التي لا يمكن معها استخدام الوسائل التقليدية المعروفة للحل، هذه القابلية تتحققي علي الحاسوب بخزن جميع الحلول الممكنة اضافة الي استخدام قوانين او استراتيجيات الاستدلال Inference Rules and Strategies وقوانين المنطق (ابوبكر،٢٠٢٠).

٣,٢,٤. أهم تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التعليم

يعتبر التعليم عن بعد أسلوباً مهماً للتغيير في حياتنا، والمعرفة الحديثة لم تعد مقتصرة على الأنماط التقليدية مثل الكتب والدوريات، بل إن هنالك تحولاً من الكتاب كوحدة متكاملة، والمعلم كناقل للمعلومة وشارح لها، لتقنية المعلومات كمصدر دائم مستمر للمعلومة، يمكن الحصول عليها في أي زمان ومكان، ومن المهم استخدام أحدث التقنيات لإعداد جيل بمواصفات هذا العصر، وبناء نظم تعليمية حيوية تستخدم التقصي والتحليل والاستنتاج وصولاً إلى حل المشكلات(البلوشية،٢٠٢٠).

- **ألواح الكتابة التفاعلية الرقمية Digital interactive whiteboards:** هي أجهزة متخصصة بشاشات عرض كبيرة تتصل بالحاسب أو بجهاز الإسقاط، يعرض سطح المكتب للحاسب على لوح الكتابة الرقمي ويتم التحكم به باستخدام قلم خاص، أو الإصبع، أو بعض الأجهزة الأخرى. تستخدم ألواح الكتابة الرقمية على نطاق واسع في الفصول الدراسية ومجالس الإدارة للشركات(كابلان،٢٠٢١).

- **التلفاز فائق الوضوح يواتش دي تي في Ultra-high-definition television (UHDTV):** هي أجهزة تلفاز تزود بشاشات واسعة تعرض صوراً أكثر وضوحاً وأكثر تفصيلاً من صور الأجهزة اتش دي تي في HDTV العادية، بالإضافة إلى بعض الميزات الأخرى، منها إمكانية تجميد عرض الفيديو لإنشاء صور ثابتة عالية الجودة. الفيديو والصور الثابتة يمكن بعد ذلك تحريرها وتخزينها لاستخدامها لاحقا، هذه التقنية مفيدة جداً للرسامين والمصممين والناشرين.

تلفزيونات UHDTV بدقة K٤ تقدم أربعة أضعاف الدقة التي توفرها تلفزيونات HDالقياسية، بحيث توفر تجربة مشاهدة أكبر وأوضح وأكثر واقعية، أحد أحدث التقنيات وأكثرها إثارة هو الشاشة ثلاثية الأبعاد، 3D. باستخدام نظارات عرض خاصة، توفر الشاشة ثلاثية الأبعاد ٣ UHDTV Dعرضا مسرحيا ثلاثي الأبعاد بجودة عالية.

– **السبورات الذكية Smart Boards**: هي حواسيب بشاشات كبيرة فائقة الوضوح يتم التعامل معها باللمس، أحدثت ثورة في الوسائل التعليمية وتقنية التعليم، تستخدم في الصف الدراسي، في الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل، وفي التواصل مع الإنترنت. وهي تسمح للمستخدم بحفظ وتخزين، طباعة أو إرسال ما تم شرحه للآخرين عن طريق البريد الإلكتروني في حالة عدم تمكنهم من التواجد.

– **أجهزة الإسقاط الرقمية Digital projectors**: تعرض الصور من شاشة تقليدية على شاشة أو جدار، وهي الشكل المثالي والأكثر استخداماً لتقديم العروض في الاجتماعات، عندما يحتاج العديد من الناس رؤية الشاشة في نفس الوقت (عبدالله، ٢٠١٨). علاوة على ذلك، أجهزة الإسقاط تميل إلى أن تكون قابلة للحمل، وأقل تكلفة من الشاشة ذات الحجم المماثل، لسوء الحظ، يمكن للصور المعروضة أن تكون صعبة المشاهدة في الغرف المضيئة، لذلك تستخدم بشكل أفضل في الغرف المظلمة أو مع الستائر.

– **الأجهزة اللوحية Tablets**: تتميز الأجهزة اللوحية بصغر حجمها وإمكانية نقلها واستخدامها في أي مكان، وبما يمكن أن تحتفظ به من مصادر التعلم التفاعلية والكتب الإلكترونية، أصبحت من أهم عناصر منظومات التعليم الإلكترونية الحديثة، بل وأصبحت من أهم أدوات التعلم، وربما أداة بديلة عن الكتاب المدرسي، وأداة مركزية لإدارة عمليتي التعليم والتعلم بين المعلم والطالب(الثقفي،٢٠١٩).

٣,٣. التميز المؤسسي

يعد مفهوم التميز المؤسسي مفهوما جوهريا وهاما بالنسبة للمؤسسات، فضلا عن كونه البعد الأكثر أهمية، والذي يتمحور حوله وجود المؤسسة من عدمها، التميز المؤسسي

هو انعكاس لقدرة منظمة الأعمال وقابليتها على تحقيق أهدافها. وهي انعكاس لقدرة منظمة الأعمال وقابليتها على تحقيق أهدافها، كما يعتبره آخرون على انه البحث عن الكفاءة من خلال إنتاج أكبر ما يمكن، والبحث عن الفعالية من خلال القيام بأفضل عملية لتحقيق نمو دائم (العلاونة، ٢٠١٨). وتتلخص أهمية التميز المؤسسي في الاتي (قرعات، ٢٠٢٠):

- يعتبر أداة توجيه بالنسبة للمنظمة من أجل تحقيق أهدافها.
- يعتبر أداة لمعرفة لحالة المنظمة.
- يستعمل كأداة لمعرفة الاختلال الواقع عند تحقيق الأهداف.
- تحديد سبل لتطوير العاملين ودفعهم نحو تطوير أنفسهم.

٣,٣,١. المفاهيم المرتبطة بالتميز المؤسسي

تتمثل أهم المفاهيم المرتبطة بالتميز المؤسسي فيما يلي (السالمي، ٢٠٢٠):

- . **الفعالية:** وهي درجة بلوغ الأهداف أي مقارنة بين النتائج المحققة والمراد تحقيقها أي الأهداف، وحسب شبر وايت فان قياس الفعالية يكون من منطق داخلي والذي هو ضمن البيئة الداخلية وتقييم على أساس درجة تحقيق المؤسسة أهدافها مثل حجم المبيعات، أما المنطق الخارجي فهو ضمن البيئة الخارجية التي تقاس على أساس قوتها التنافسية مثل درجة قبول منتجاتها ودرجة استيعابها للتطور التكنولوجي ومدى تحسبها للتقلبات الاقتصادية.
- **الكفاءة:** العلاقة بين النتائج المحققة والوسائل بأقل تكلفة وهما عنصرين متكاملين لا نجاح المؤسسة في الأداء ويكون من خلال بلوغ الأهداف أي الفعالية وكذلك من ناحية تدنئة مستويات استخدام الموارد دون المساس بالأهداف أي الكفاءة.
- **الإنتاجية:** حسب الوكالة الأوروبية للإنتاجية فان مفهومها يتمحور في اتجاهين:
  - تعبر عن درجة فعالية استخدام كل عنصر من عناصر الإنتاج.
  - موقف يقوم على البحث الدائم للتطور بقناعة راسخة من أن أداء اليوم أفضل من

أداء أمس وأداء الغد أفضل من أداء اليوم (قرعات،٢٠٢٠).

- **الربحية:** تقيس الربحية كفاءة المؤسسة في تشغيل أموالها ليس التركيز فقط على الوفرة في النقود بل التركيز كذلك على تلبية حاجات الزبائن بشكل أفضل عن المنافسين لان هذا يزيد الفرص.

- **التنافسية:** القدرة على إنتاج السلع والخدمات بالنوعية الجيدة والسعر المناسب وفي الوقت المناسب أي تلبية حاجات ورغبات المستهلكين بشكل أفضل من المنافسين، وهذا بدون مساعدة الدولة والنجاح في الأسواق الدولية وتقاس بمستوى الربحية ونسبة الصادرات من إجمالي الإنتاج وكذلك حصة المؤسسة في الأسواق الدولية.

٣,٣,٢. العوامل المؤثرة في التميز المؤسسي

يخضع التمييز لتأثير العديد من العوامل، منها ما هو ذو طبيعة داخلية يمكن للمسير أن يتحكم فيها لزيادة أثارها الايجابية وتخفيض أثارها السلبية، ومنها ما هو صادر عن المحيط الخارجي يصعب التحكم فيها وبالتالي فهي تقتضي التكيف معها أكثر، وهي (البحيصي، ٢٠١٤):

– **العوامل الخارجية:** تتمثل العوامل الخارجية في مجموعة المتغيرات والقيود التي تخرج عن نطاق التحكم، وبالتالي فان أثارها قد تكون في شكل فرص يسمح استغلالها بتحسين الأداء، وقد تكون تؤثر سلبا على أداء المؤسسة، مما يستدعي ضرورة التكيف معها لتخفيف أثارها، خاصة إذا تميزت بعدم الثبات والتعقيد. وتنقسم هذه العوامل إلى عوامل اقتصادية، اجتماعية، ثقافية وتكنولوجيا، سياسية وقانونية تتفاوت في درجة تأثيرها على أداء المؤسسة.

– **العوامل الداخلية:** تتمثل العوامل الداخلية في مختلف المتغيرات الناتجة عن تفاعل عناصر المؤسسة الداخلية والتي تؤثر على أدائها، ويمكن للمسير أن يتحكم فيها ويحدث فيها تغيرات تسمح بزيادة أثارها الايجابية أو التقليل من أثارها السلبية. تتميز هذه العوامل بكثرتها وبالتالي صعوبة حصرها، التداخل فيما فيها، التفاوت من حيث درجة تأثيرها والتحكم فيها. ونتيجة لذلك تم تجميعها في مجموعتين رئيسيتين هما العوامل التقنية (نوع التكنولوجيا، نسبة

الاعتماد على الآلات مقارنة بعدد العمال، الموقع الجغرافي للمؤسسة وتصميمها من حيث المخازن، نوعية المنتج، الشكل والغلاف، مدى توافق منتجات المؤسسة مع رغبات المستهلكين، نوعية المواد المستعملة في عملية الإنتاج)، والعوامل البشرية (التركيبة البشرية للمؤسسة من حيث السن والجنس، مستوى تأهيل أفراد(العلاونة،٢٠١٨).

٤. إجراءات الدراسة الميدانية

٤,١. مجتمع الدراسة وعينته

يتكون مجتمع الدراسة من القيادات التعليمية من مدراء الإدارات والمكاتب والاقسام والوحدات والمراكز في الإدارة العامة للتعليم بجدة حيث بلغ عددهم (٣٠) معلماً ليكون مجموع أفراد الدراسة. واستخدمت الباحثة أداة الاستبانة لمجتمع الدراسة ومن خلالها تمَّ اختيار مفردات عينة الدراسة بطريقة العينة (العشوائية) وهي إحدى العينات الاحتمالية التي يختارها الباحث للحصول على آراء أو معلومات محددة من أفرد مجتمع الدراسة، وتم توزيع عدد (٣٠) استبانة لعينة الدراسة وهي تعتبر نسبة جيدة لتعميم نتائج الدراسة. وتحقيقاً لهذا الهدف تم اتباع الإجراءات التالية لتصميمها:

القسم الأول:

ويشتمل على البيانات الخاصة بأفراد عينة البحث: وهي البيانات الشخصية المتعلقة بوصف عينة البحث وهي:

- النوع.
- العمر.
- المؤهل العلمي.
- سنوات الخبرة.

القسم الثاني:

ويشمل عبارات البحث الأساسية: وهي المحاور التي من خلالها يتم التعرف على أسئلة البحث، ويشتمل هذا القسم على عدد من العبارات التي تمثل محاور الدراسة وفقاً لما يلي:

- **المحور الاول: إدارة المعرفة.**
- **المحور الثاني: التميز المؤسسي.**

٢. قياس درجة الاستجابة:

تم قياس درجة الاستجابات المحتملة على الفقرات إلى تدرج خماسي حسب مقياس ليكرت الخماسى (Likart Scale)، فى توزيع اوزان اجابات أفراد العينة والذى يتوزع من أعلى وزن له وقد اعطيت له (٥) درجات ممثلة فى حقل الاجابة (موافق جداً) إلى أدنى وزن له والذى اعطى له (١) درجة واحدة وتمثل فى حقل الاجابة (غير موافق جداً) وبينهما ثلاثه اوزان، وقد كان الغرض من ذلك هو اتاحة المجال أمام أفراد العينة لاختيار الاجابه الدقيقة حسب تقدير أفراد العينة. كما هو موضح في جدول رقم (١).

جدول رقم (١): مقياس درجة الاستجابة

درجة الموافقة	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الدلالة الإحصائية
موافق جداً	٥	اكبر من ٨٠٪	درجة موافقة عالية جداً
موافق	٤	٧٠-٨٠٪	درجة موافقة عالية
محايد	٣	٥٠-٦٩٪	درجة موافقة متوسطة
غير أوافق	٢	٢٠-٤٩٪	درجة موافقة منخفضة
غير موافق جداً	١	أقل من ٢٠٪	درجة موافقة منخفضة جداً

المصدر: إعداد الباحثة، من نتائج الدراسة ٢٠٢٢م

وعليه فإن الوسط الفرضي للدراسة يصبح على النحو التالي:

الدرجة الكلية للمقياس هي مجموع درجات المفردة على العبارات (٥+٤+٣+٢+١)/ ٥.=(٥/١٥) =٣) وهو يمثل الوسط الفرضي للدراسة وعليه إذا زاد متوسط العبارة عن الوسط الفرضي (٣) دلّ ذلك على موافقة أفراد العينة على العبارة.

٣. معدل الاستجابة:

الجدول رقم(٢) يوضح معدل الاستجابة للمبحوثين، كما تم توزيع عدد (٣٠) استبانة عن طريق العينة القصدية للقيادات التعليمية بتعليم جدة، بعد تعبئتها مباشرة، أي بنسبة (١٠٠٪) وهي نسبة جيدة في البحوث الوصفية التي تعتمد على قوائم الأسئلة أو الاستبيانات التي تعكس مدى استجابة المبحوثين ومدى وضوح عبارات الاستبيان المستخدم في جميع بيانات الدراسة الميدانية.

جدول رقم (٢): معدل استجابة المبحوثين(حجم العينة =٣٠)

البيان	العدد	النسبة%
الاستبانة الموزعة	٣٠	١٠٠٪
الاستبانات المستردة	٣٠	١٠٠٪
الاستبانات الصالحة للتحليل	٣٠	١٠٠٪

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٢م

٤. اختبار صدق المحكمين:

يقصد بصدق أو صلاحية أداة القياس قدرة الأداة على قياس ما صممت من أجله وبناء على نظرية القياس الصحيح تعنى خلو الأداة من أخطاء القياس سواء كانت عشوائية أو منتظمة ويتم ذلك من خلال اختبار كل من الصدق الظاهري لاختبار صدق المحتوى والاتساق الداخلي باستخدام اختبار (ألفا كرنباخ). تم إجراء اختبار صدق المحتوى لعبارات محاور الدراسة من خلال تقييم صلاحية المفهوم التي قد ترجع إما إلى اختلاف المعاني وفقاً لثقافة المجتمع أو نتيجة لترجمة المقاييس من لغة إلى أخرى، وبداية تم عرض عبارات المقاييس على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة وذلك لإبداء رأيهم تجاه الاستبانة وتحكيمها من حيث وضوح العبارة، وقد تم تحليل مضامين عبارات المقاييس وتحديد مدى التوافق بين عبارات كل مقياس والهدف منه، ووفقا لرأيهم تم قبول وتعديل بعض عبارات المقاييس. واستمرت عملية اختبار الصدق الظاهري بعد ذلك حيث تم اختبار المقاييس

باستخدام عينة استطلاعية بسيطة، وتم اختبار مدى فهمهم لأسئلة المقاييس، وقد أكدوا في ضوء فهمهم ضرورة استبعاد بعض العبارات التي سبق أن حددها الخبراء لصعوبة فهمهم لها، وبعد استعادة الاستبيان من المحكّمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت على (الباحثة)، وبذلك تمَّ تصميم الاستبانة في صورتها النهائية.

٥. اختبار الثبات:

يقصد بالثبات (استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوٍ لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة). ويستخدم لقياس الثبات " معامل ألفا كرونباخ" (Cronbach,s Alpha)، وتتراوح قيمة معامل ألفا كرونباخ" (Cronbach,s Alpha)، بين الصفر والواحد صحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساويةً للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد صحيح، أي أن زيادة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات من عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة.

وقد أخذ (الباحثة) في الاعتبار التأكد من ثبات المقياس الذي قام ببنائه قبل استخدامه في الدراسة بإعادة اختباره على ثلاثين فرداً وحساب " معامل ألفا كرونباخ" (Cronbach,s Alpha)، عن عبارات البحث، وقد بلغت قيمته (٠,٨٠) وهي قيمة مرتفعة جداً، كما قامت بإجراء الاختبار على جميع عبارات البحث وحساب معامل الثبات، كما يبين ذلك الجدول رقم (٣) أدناه:

الجدول (٣) معاملات الثبات لعبارات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

محاور الدراسة	عدد العبارات	معامل الثبات
المحور الاول	٢٧	٠,٨٠
المحور الثاني	٧	٠,٧٨
مجموع العبارات	**٣٤**	**٠,٧٧**

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة ٢٠٢٢

من الجدول رقم (٣) نتائج اختبار الثبات يتضح أن قيم الفا كرنباخ لجميع محاور البحث اكبر من (٧٠٪) وتعنى هذه القيم توافر درجة عالية من الثبات الداخلي لجميع محاور الاستبانة وهو ثبات مرتفع ومن ثم يمكن القول بان المقاييس التي اعتمدت عليها الدراسة تتمتع بالثبات الداخلي لعباراتها مما يمكن من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

٦. اختبار الصدق لعبارات الاستبانة:

أما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على مقياس معين، ويحسب الصدق بطرق عديدة منها الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح، والصدق الذاتي للاستبانة هو قياس الأداة لما وضعت، وقياس الصدق هو معرفة صلاحية الأداة لقياس ما وضعت له. قامت (الباحثة) بإيجاد الصدق الذاتي لها إحصائياً باستخدام معادلة الصدق الذاتي التي تمثل الجزر التربيعي لمعاملات الثبات.

وفيما يلي جدول يوضح نتائج اختبار الصدق لجميع محاور الدراسة:

الجدول رقم (٤): نتائج اختبار الصدق لعبارات الاستبانة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	اختبار الثبات	اختبار الصدق
المحور الاول	٦	٠,٧٧	٠,٨٧
المحور الثاني	٦	٠,٨٠	٠,٨٩
مجموع العبارات	**٣١**	**٠,٧٤**	**٠,٨٦**

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة٢٠٢٢

من الجدول رقم (٤) يتضح أن صدق مجموع عبارت البحث بلغ (٠,٨٦) وهذه النتيجة تشير إلى كفاءة الاستبانة وقدرتها في تحقيق المطلوب من نتائج صادقة وثابتة.

٤,٤. التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

الجدول رقم(٥) يوضح توزيع مفردات العينة حسب الخصائص الديمغرافية حيث

بلغت نسبة الاناث (٦٦,٧٪) من حجم العينة والتي تعكس نسبة ارتفاع الاناث الى نسبة الذكور، بينما بلغت نسبة الذكور (٣٣,٣٪) من حجم العينة. **وبلغت** مفردات العينة حسب الفئة العمرية أقل من٣٠ سنة (٢٣,٣٪)، بينما بلغت الفئة العمرية ٣٠ وأقل من ٤٠ حوالي (١٠٪) وهي تمثل أقل فئة بين الفئات المبحوثة للعمر، بينما شكلت الفئة العمرية ٤٠ وأقل من ٥٠سنة (٤٠٪)، بينما بلغت الفئة العمرية ٥٠ سنة فأكثر (٢٦,٧٪)، وهي تمثل أعلى فئة بين الفئات المبحوثة. كما تشير نتائج التحليل أن المؤهل العلمي التى تشمل درجة البكاريوس بلغت (٣٠٪) من المبحوثين، ودرجة الدبلوم العالي بلغت (٦,٧٪) وهي أقل نسبة بين المبحوثين، ودرجة الماجستير (٥٠٪) وهي أكبر نسبة مما يعكس أهمية موضوع الدراسة، ودرجة الدكتوراه بلغت (١٣,٣٪) من المبحوثين. وأوضحت نتائج الدراسة أن سنوات الخبرة العملية أقل من ٥ سنوات بلغت (٠٪)، بينما شكلت الفئة العمرية من ٥ واقل من ١٠ سنة (٣,٣٪)، والفئة العمرية من ١٠ سنة واقل من ١٥ سنة (١٦,٧٪)، بينما بلغت الفئة العمرية ١٥ سنة فأكثر (٨٠٪) وهي أعلى نسبة بين المبحوثين مما يعكس درجة الخبرة العملية للقيادات التعليمية بتعليم جدة. والجدول التالي يوضح التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

جدول رقم(٥): التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

النوع	البيان	العدد	النسبة
النوع	ذكر	٢٠	٦٦,٧ %
	أنثى	١٠	٣٣,٣٪
	المجموع	**٣٠**	**١٠٠٪**
الفئة العمرية	أقل من ٣٠ سنة	٠٧	٢٣,٣٪
	٣٠ وأقل من ٤٠	٠٣	١٠٪
	٤٠ وأقل من ٥٠	١٢	٤٠ %
	٥٠ فأكثر	٠٨	٢٦,٧٪

	المجموع	**٣٠**	**٪١٠٠**
المؤهل العلمي	بكارلويس	٠٩	٪٣٠
	دبلوم عالي	٠٢	% ٦,٧
	ماجستير	١٥	٪٥٠
	دكتواره	٠٤	٪١٣,٣
	المجموع	**٣٠**	**٪١٠٠**
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٠٠	% ٠,٠
	٥ واقل من ١٠ سنة	٠١	% ٣,٣
	١٠ واقل من ١٥ سنة	٠٥	٪١٦,٧
	١٥سنة فأكثر	٢٤	% ٨٠
	المجموع	**٣٠**	**٪١٠٠**

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٢م

٤,٦. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: اختبار نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة الذي ينص على: **ما واقع تطبيق إدارة المعرفة بإستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي من وجة نظر القيادات بإدارة تعليم جدة؟** وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرفات المعيارية لجميع المجالات المتعلقة بتطبيق إدارة المعرفة بإستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية. والجدول رقم (٦) يوضح ذلك:

الجدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمجالات تطبيق إدارة المعرفة

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة تنازليا حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية الفقرة	درجة التقدير
١	توليد المعرفة	٣,٩٠	٠,٨٤	٣	مرتفع
٢	تطبيق المعرفة	٤,٢٥	١,٠٧	١	مرتفع
٣	تخزين المعرفة	٢,٦٠	٠,٩٥	٤	متوسط
٤	تشاركية المعرفة	٤,٢٠	١,١٢	٢	مرتفع

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٢م

يتضح من الجدول رقم (٦) إجابات عينة الدراسة للعبارات الكلية المتعلقة بمجالات تطبيق المعرفة تراوحت بين (٤,٢٥) الى (٢,٦٠) وفق مقياس التدرج الخماسي (ليكرت). وعند النظر في الفقرات نجد أن أكثر فقرة يطبق مضمونها حسب آراء أفراد عينة الدراسة كانت تلك المتعلقة بـ" تطبيق المعرفة "، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٢٥) أي بدرجة مرتفعة، بإنحراف معياري(١,٠٧). في المقابل كانت أقل فقرة مطبقة للمضمون تلك المتعلقة بـ " تخزين المعرفة "، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٦٠) بانحراف معياري (٠,٩٥). ظهر من النتائج أن متوسطات عبارات مجال تطبيق إدارة المعرفة تراوحت ما بين المرتفعة والمتوسطة، ربما يعود السبب في ذلك إلى رغبة المبحوثات من القيادات بتطبيق المعرفة بإدارة تعليم جدة. أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الاتي:

١. مجال توليد المعرفة:

قيس هذا المحور من خلال (٧) فقرات يبينها الجدول رقم (٧) الذي يظهر المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتلك الفقرات.

الجدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمجال توليد المعرفة

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة تنازليا حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
١	إعتماد الخبرة كمصدر لتوليد المعرفة.	٤,٠٢	٠,٤٨	٤	مرتفعة
٢	رصد المعرفة المطلوبة من مصادر موثوقة.	٣,٩٣	٠,٦٩	٥	مرتفعة
٣	يوفر العمليات المختلفة للمرؤوسين.	٢,٦٨	١,١٠	٦	متوسطة
٤	يساعد البرامج التدريبية في تنمي المقدرة المعرفية.	٤,٠٩	١,٠٣	٣	مرتفعة
٥	البيئة الملائمة يسهم في إكتساب المعارف وتوليدها.	٤,١٧	١,٢٢	٢	مرتفعة
٦	الاستثمار في الخبرات والطاقات تساعد على توليد المعرفة.	٤,٢٨	٠,٩٩	١	مرتفعة
٧	تشجيع وتقديم الحوافز للمرؤوسين تساهم في إبتكار المعرفة.	٢,٦٥	٠,٨٤	٧	متوسطة

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٢م

يوضح الجدول رقم (٧) إجابات عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمجال توليد المعرفة من وجهة نظر المبحوثين التي تراوحت بين (٤,٢٨) الى (٢,٦٥) وفق مقياس التدرج الخماسي(ليكرت). وعند النظر في الفقرات نجد أن أكثر فقرة يطبق مضمونها حسب آراء أفراد عينة الدراسة كانت تلك المتعلقة بـ" الاستثمار في الخبرات والطاقات تساعد على توليد المعرفة "، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٢٨) أي بدرجة مرتفعة، بإنحراف معياري(٠,٩٩). في المقابل كانت أقل فقرة مطبقة للمضمون تلك المتعلقة بـ " تشجيع وتقديم الحوافز للمرؤوسين تساهم في إبتكار المعرفة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٦٥) بانحراف معياري (٠,٨٤). ظهر من النتائج أن متوسطات عبارات مجال توليد المعرفة تراوحت

ما بين المرتفعة والمتوسطة، ربما يعود السبب في ذلك إلى رغبة المبحوثين في الاستثمار في الخبرات والطاقات التي تساعد في توليد المعرفة..

٢. مجال تطبيق المعرفة:

قيس هذا المحور من خلال (٧) فقرات يبينها الجدول رقم (٨) الذي يظهر المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتلك الفقرات.

الجدول رقم (٨): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمجال تطبيق المعرفة

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة تنازليا حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
١	يساعد على مواكبة التطورات في القطاع التربوي.	٤,٢٠	١,٢٠	٣	مرتفعة
٢	يوفر الإمكانيات والبرامج الحديثة التي تساعد على تطبيق المعرفة.	٤,٤٧	١,٣٣	١	مرتفعة
٣	توجيه المرؤوسين لتحسين العملية التعليمية.	٤,٠٨	٠,٨٧	٥	مرتفعة
٤	تقويم الحاجات التدريبية والتقنية.	٣,٩٧	١,٢١	٦	مرتفعة
٥	البيئة الملائمة يسهم في إكتساب المعارف وتوليدها.	٤,١٥	٠,٨٩	٤	مرتفعة
٦	يساعد على حل المشكلات المختلفة داخل الإدارت والاقسام.	٤,٣٥	١,٠٩	٢	مرتفعة
٧	يوفر للمرؤسين فرص للمناقشة والحوار مع الادارات المختلفة.	٣,٩١	١,٠٩	٧	مرتفعة

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٢م

يوضح الجدول رقم (٨) إجابات عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمجال تطبيق المعرفة من وجهة نظر المبحوثين التي تراوحت بين (٤,٤٧) الى (٣,٩١) وفق مقياس التدرج الخماسي(ليكرت). وعند النظر في الفقرات نجد أن أكثر فقرة يطبق مضمونها حسب آراء أفراد عينة الدراسة كانت تلك المتعلقة بـ" يوفر الإمكانيات والبرامج الحديثة التي تساعد على تطبيق المعرفة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٤٧) أي بدرجة مرتفعة، بإنحراف معياري(١,٣٣). في المقابل كانت أقل فقرة مطبقة للمضمون تلك المتعلقة بـ " يوفر للمرؤسين فرص للمناقشة والحوار مع الادارات المختلفة "، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٩١) بانحراف معياري (١,٠٩). ظهر من النتائج أن متوسطات عبارات مجال تطبيق المعرفة تراوحت كلها مرتفعة، ربما يعود السبب في ذلك إلى رغبة المبحوثين في توفير الإمكانيات والبرامج الحديثة التي تساعد على تطبيق المعرفة.

٣. مجال تخزين المعرفة:

قيس هذا المحور من خلال (٧) فقرات يبينها الجدول رقم (٩) الذي يظهر المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتلك الفقرات.

الجدول رقم (٩): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمجال تخزين المعرفة

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة تنازليا حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
١	يساعد على التحديث المستمر على المعارف المخزنة.	٤,٠٦	٠,٦٦	٤	مرتفعة
٢	يساعد على تحديث المخزون المعرفي التعليمي.	٤,٠٨	٠,٥٨	٣	مرتفعة
٣	يسهل في عملية تنظيم المخزون المعرفي للمرؤوسين.	٤,١٧	١,٢٣	٢	مرتفعة

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة تنازليا حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
٤	يحفز المرؤوسين على تبادل الخبرات.	٣,٨٨	١,٠٥	٧	مرتفعة
٥	يساعد على إقامة مشاركات معرفية مع الإدارات الاخرى.	٣,٩٨	٠,٩٢	٥	مرتفعة
٦	تعمل على تطوير أساليب متنوعة للحصول على المعرفة.	٤,١٩	٠,٧٨	١	مرتفعة
٧	استخدام قواعد بيانات وتطبيقات تقنية لحفظ المعلومات.	٣,٩٣	٠,٤٤	٦	مرتفعة

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٢م

يوضح الجدول رقم (٩) إجابات عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمجال تخزين المعرفة من وجهة نظر المبحوثين التي تراوحت بين (٤,١٩) الى (٣,٨٨) وفق مقياس التدرج الخماسي(ليكرت). وعند النظر في الفقرات نجد أن أكثر فقرة يطبق مضمونها حسب آراء أفراد عينة الدراسة كانت تلك المتعلقة بـ" تعمل على تطوير أساليب متنوعة للحصول على المعرفة "، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,١٩) أي بدرجة مرتفعة، بإنحراف معياري(٠,٧٨). في المقابل كانت أقل فقرة مطبقة للمضمون تلك المتعلقة بـ " يحفز المرؤوسين على تبادل الخبرات "، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٨٨) بانحراف معياري (١,٠٥). ظهر من النتائج أن متوسطات عبارات مجال تخزين المعرفة تراوحت كلها مرتفعة، ربما يعود السبب في ذلك إلى رغبة المبحوثين في تطوير أساليب متنوعة للحصول على المعرفة..

٤. مجال تشاركية المعرفة:

قيس هذا المحور من خلال (٦) فقرات يبينها الجدول رقم (١٠) الذي يظهر المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتلك الفقرات.

الجدول رقم (١٠): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمجال تشاركية المعرفة

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة تنازليا حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
١	يساهم في نشر مفاهيم إدارة المعرفة.	٤,١٠	٠,٢٦	٢	مرتفعة
٢	تبادل المعلومات مع القيادات التعليمية.	٤,١٩	١,١٣	١	مرتفعة
٣	إبراز أهمية العلاقة بين إدارة المعرفة والتميز المؤسسي.	٢,٨٥	١,٠٢	٦	متوسطة
٤	يوفر رؤية واضحة عند تحقيق التميز المؤسسي.	٤,٠٣	٠,٨٨	٤	مرتفعة
٥	يساهم في تشخيص المشكلات للإدارة.	٣,٨٩	٠,٧٧	٥	مرتفعة
٦	يساعد في تحديد الفجوة بين المعرفة الحالية والمطلوبة.	٤,٠٧	١,٠٢	٣	مرتفعة

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٢م

يوضح الجدول رقم (١٠) إجابات عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمجال تشاركية المعرفة من وجهة نظر المبحوثين التي تراوحت بين (٤,١٩) الى (٢,٨٥) وفق مقياس التدرج الخماسي(ليكرت). وعند النظر في الفقرات نجد أن أكثر فقرة يطبق مضمونها حسب آراء أفراد عينة الدراسة كانت تلك المتعلقة بـ" تبادل المعلومات مع القيادات التعليمية "، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,١٩) أي بدرجة مرتفعة، بإنحراف معياري(١,١٣). في المقابل كانت أقل فقرة مطبقة للمضمون تلك المتعلقة بـ " إبراز أهمية العلاقة بين إدارة المعرفة والتميز المؤسسي "، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٨٥) بانحراف معياري (١,٠٢). ظهر من النتائج أن متوسطات عبارات مجال تشاركية المعرفة تراوحت بين المرتفعة والمتوسطة، ربما يعود

السبب في ذلك إلى رغبة المبحوثين في تبادل المعلومات مع القيادات التعليمية.

التميز المؤسسي:

قيس هذا المحور من خلال (٧) فقرات يبينها الجدول رقم (١١) الذي يظهر المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتلك الفقرات.

الجدول رقم (١١): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمجال التميز المؤسسي

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة تنازليا حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
١	يوظف البيانات والمعلومات في اتخاذ القرارات وحل المشكلات.	٤,٠١	١,١٧	٣	مرتفعة
٢	يوجه أهداف العمل نحو تحقيق رؤية الإدارة العامة للتعليم.	٤,٠٣	٠,٩٣	٢	مرتفعة
٣	توفر أدلة عمل تنظيمية واجرائية لتوصيف مهام الإدارة والعاملين بها.	٢,٧٩	١,١١	٥	متوسطة
٤	يوفر بيئة مناسبة للإبتكار والتحسين والتطوير.	٣,٨٩	١,٠٥	٤	مرتفعة
٥	تحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠ للتحول الرقمي.	٤,١٢	٠,٨٣	١	مرتفعة
٦	تدعم فلسفة الإدارة المبني على تحقيق أهداف العمل.	٢,٧٧	٠,٥٥	٦	متوسطة
٧	يشجع على تقديم أفكار متميزة.	٢,٦٨	٠,٤٣	٧	متوسطة

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٢م

يوضح الجدول رقم (١١) إجابات عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمجال التميز المؤسسي من وجهة نظر المبحوثين التي تراوحت بين (٤,١٢) الى (٢,٦٨) وفق مقياس

التدرج الخماسي(ليكرت). وعند النظر في الفقرات نجد أن أكثر فقرة يطبق مضمونها حسب آراء أفراد عينة الدراسة كانت تلك المتعلقة بـ" تحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠ للتحول الرقمي "، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤,١٢) أي بدرجة مرتفعة، بإنحراف معياري(٠,٨٣). في المقابل كانت أقل فقرة مطبقة للمضمون تلك المتعلقة بـ " يشجع على تقديم أفكار متميزة "، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٦٨) بانحراف معياري (٠,٤٣). ظهر من النتائج أن متوسطات عبارات مجال التميز المؤسسي تراوحت بين المرتفعة والمتوسطة، ربما يعود السبب في ذلك إلى رغبة المبحوثين في تحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠ للتحول الرقمي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: **هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) بين واقع تطبيق إدارة المعرفة بإستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي وتحقيق التميز المؤسسي؟** وللإجابة على السؤال تم استخدام اختبار تحليل الانحدار الذي يهدف الى التعرف على تأثير أبعاد المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، وفيما يلي إختبار الفرضية:

لإختبار هذه الفرضية تم إستخدام تحليل الإنحدار المتعددة للتعرف على اثر بُعد واقع تطبيق إدارة المعرفة في تحقيق التميز المؤسسي. ومن خلال تحليل الانحدار تم التواصل الى وجود علاقة إيجابية بين بُعد واقع تطبيق إدارة المعرفة والتميز المؤسسي، حيث كانت قيمة$F=٥٢,٤٣٧$، (عند مستوى دلالة معنوية ٠,٠٠)، لذلك فإننا نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين بُعد واقع تطبيق إدارة المعرفة والتميز المؤسسي. أما القابلية التفسيرية للنموذج والمتمثلة في معامل التحديد R^2 بلغت (٠,٨٥) مما يشير الى أن ٨٥٪ من التغيرات في المتغير التابع (التميز المؤسسي) تفسرها المتغير المستقل (واقع تطبيق إدارة المعرفة)، أي كلما زادت بُعد واقع تطبيق إدارة المعرفة زادت درجة التميز المؤسسي. والباقي حوالي ١٥٪ تفسرها العوامل الأخرى خارج موضوع الدراسة، بالإضافة الى الاخطاء العشوائية الناجمة عن دقة اختيار العينة ودقة وحدات القياس وغيرها. ومن خلال تحليل الانحدار تم التواصل الى وجود علاقة إيجابية بين بُعد واقع تطبيق إدارة

المعرفة والتميز المؤسسي فقد جاءت نتيجة التحليل لقيمة (T) موجبة (7.241) وهذه النتيجة تعكس أهمية درجة واقع تطبيق إدارة المعرفة في خلق اتجاهات إيجابية في تحقيق التميز المؤسسي. أما على مستوى العلاقة التفصيلية بين بُعد واقع تطبيق إدارة المعرفة والتميز المؤسسي فقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين بُعد واقع تطبيق إدارة المعرفة في تحقيق التميز المؤسسي حيث بلغت قيمة بيتا(Beta) للمتغير المستقل بُعد واقع تطبيق إدارة المعرفة (٠,٥٩٤) وهي اكبر من مستوى الدلالة المعنوية مما يعني وجود أثر ذو دلالة احصائية بين بُعد واقع تطبيق إدارة المعرفة والتميز المؤسسي. والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم (١٢): تحليل العلاقة بين بُعد واقع تطبيق إدارة المعرفة والتميز المؤسسي

المتغير المستقل	قيمة (الثابت)	قيمة(Beta)	قيمة(T)	مستوى الدلالة
بُعد واقع تطبيق إدارة المعرفة	٢,٣٢٠	٠,٥٩٤	٧,٢٤١	٠,٠٠
قيمة R^2	٠,٨٥			
قيمة F	٥٢,٤٣٧			
مستوى الدلالة	* 0.00			

* sig < 0.05

٥. النتائج

١. وجود علاقة إيجابية بين واقع تطبيق إدارة المعرفة بإستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي وتحقيق التميز المؤسسي.

٢. موافقة أفراد الدراسة بدرجة مرتفعة على درجة الاستثمار في الخبرات والطاقات التي تساعد على توليد المعرفة.

٣. موافقة أفراد الدراسة بدرجة مرتفعة على درجة الاستثمار في الخبرات والطاقات التي تساعد على توليد المعرفة.

٤. موافقة أفراد الدراسة بدرجة مرتفعة على درجة توفر الإمكانيات والبرامج الحديثة التي تساعد على تطبيق المعرفة.

٥. موافقة أفراد الدراسة بدرجة مرتفعة على درجة تطوير أساليب متنوعة للحصول على المعرفة.

٦. موافقة أفراد الدراسة بدرجة مرتفعة على درجة تبادل المعلومات مع القيادات التعليمية.

٧. موافقة أفراد الدراسة بدرجة مرتفعة على درجة مساهمة توظيف البيانات والمعلومات في اتخاذ القرارات وحل المشكلات.

٦. التوصيات:

١. تسهيل عملية التواصل بين المختصين والعاملين على النحو الذي يؤدي الى تفعيل تشاركية المعرفة.

٢. توفير بنية تحتية اساسيه كمنطلق رئيسي لتطوير قدرات المتعلم بإستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

٣. الاستفادة من تجارب المؤسسات والجهات المماثلة في مجال إدارة المعرفة.

٤. ضرورة توفير موارد مالية لدعم عمليات توليد المعرفة.

٥. التركيز علي ايجابية وفاعلية تطبيق إدارة المعرفة بإستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي من قبل القيادات في إدارة التعليم.

٧. المراجع

١. أمين، إسراء (٢٠١٩). أوجه الاستفادة من تقنية المرشد اللاسلكي I Beacon في تقديم خدمات المعلومات بمكتبات الجامعات الدولية، دراسة استكشافية، أوراق عمل المؤتمر السنوي الخامس والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي: إنترنت الأشياء مستقبل مجتمعات الإنترنت، سلطنة عمان.

٢. ابن القايد، قصبة تبورة (٢٠١٩). أثر إنترنت الأشياء على أخصائي المعلومات، الأدوار والمواصفات، أوراق عمل المؤتمرالسنوي الخامس والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي ، إنترنت الأشياء، مستقبل مجتمعات الإنترنت المترابطة، سلطنة عمان.

٣. الدسوقي، أيمن محمد إبراهيم (٢٠١٩). توظيف الأردوينو كأحد تقنيات إنترنت الأشياء لإدارة الأزمات بالمكتبات الذكية، أوراق عمل المؤتمر السنوي الخامس والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي، إنترنت الأشياء، مستقبل مجتمعات الإنترنت، سلطنة عمان.

٤. حميدان، سالم (٢٠١٥). دورة حياة المعرفة، https://salemhumaidan.wordpress.com/ :

٥. خالد، السعيد عزت جمعه (٢٠١٩). أثر تطبيقات الإنترنت على الإبداع المهني في المدارس، أوراق عمل المؤتمرالسنوي الخامس والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي ، إنترنت الأشياء، مستقبل مجتمعات الإنترنت.

٦. كاظم وكاطع، أمل وجاسم (٢٠١٩). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر تدريسي الجامعة، جامعة بغداد، العراق.

٧. قمورة سامية، باي محمد، حيزية كروش (٢٠١٨)، الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول دراسة تقنية ميدانية، ملتقى الذكاء الاصطناعي الجزائر.

٨. كابلان، جيري (٢٠٢١). الذكاء الاصطناعي ما يحتاج الجميع إلى معرفته، جمهورية

مصر العربية، بوك مانيا.

٩. أبوبكر خوالد، خير الدين بوزرب (٢٠٢٠). فعالية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة في مواجهة فيروس تجربة كوريا الجنوبية نموذجا كرونا، مجلة يحوث الإدارة والاقتصاد، مجلد ٢ العدد٢ ، مصر.

١٠. بني عيسى، احمد محمد، (٢٠١٨). إدارة المعرفة بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى ، المكتبة الوطنية للنشر، عمان.

١١. العلاونة، إبتسام عايش (٢٠١٨). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لمعايير التميز الإداري في لواء صبة (رسالة ماجستير غير منشورة) اربد، جامعة اليرموك، العراق.

١٢. العلي، عبد الستار، قنديل(٢٠٠٩). المدخل الى إدارة المعرفة، ط١، دارة المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٣. عليان، يجي مصطفى (٢٠٠٨). أدارة المعرفة، ط١، دار الصفا للنشر والتوزيع، الاردن.

١٤. الناصر، عامر عبد الرازق(٢٠٢٠)، إدارة المعرفة في إطار نظم ذكاء الاعمال، ط١، دار اليازوي للنشر والتوزيع، الاردن.

١٥. البلوشية، الحراصي، نوال بنت على ومهان بن حارث(٢٠٢٠). واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية، مجلة دراسات المعلومات والتكنواوجيا، مجلد١، العدد٢، جامعة السلطان قابوس.

١٦. السالمي، عبدالله(٢٠٢٠). دور إنترنت الأشياء في إدارة المعرفة في مؤسسات المعلومات، مجلة دراسات المعلومات والتكنواوجيا، مجلد١، العدد٣، جامعة السلطان قابوس.

١٧. الثقفي، فهد حميد (٢٠١٩). واقع تطبيق مضامين إدارة المعرفة في إدارة تعليم الطائف وعلاقته بالتميز المؤسسي، المجلة التربوية العدد٥٧، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.

١٨. الشتيحي، ايناس سعيد(٢٠١٦). التمكين الإداري للقيادات التربوية وعلاقته بممارسة

عمليات ادارة المعرفة، مجلة اتحاد العربية للتربية وعلم النفس، مجلد٣، العدد١٤، سوريا.

١٩. الشريف، جلال عبد الله(٢٠١٦). واقع تطبيق إدارة المعرفة في ضوء التحولات المعاصرة في الجامعات السعودية من وجه نظر القيادات الاكاديمية مع أقتراح تصور بتطبيقها، دراسة تطبيقية على جمعات (ام القرى، الملك عبد العزيز، الطائف، الباحة)، مجلة كلي التربية العدد٢٧، جامعة بنها، مصر.

٢٠. قرعات، هيفاء حسين(٢٠٢٠). إدارة المعرفة وعلاقتها بقيادة التميز لدى مديري المدراس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية العلوم التربوية، قسم المناهج، جامعة ١ضضالشرق الأوسط، عمان.

٢١. البحيصي، عبد المعطي(٢٠١٤). دور تمكين العاملين في تحقيق التميز المؤسسي، دراسة ميدانية على الكليات التقنية بمحافظة غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، فسطين.

٢٢. سرحان، عماد(٢٠١٥). اقتراح إدارة المعرفة لبناء بيئة حقيقية للتعليم للإلكتروني، مجلة المنارة، المجلد٢، العدد٢، جامعة عمان العربية.